[77] لا يشوبه دنس ولا اسقام، يا من علمه بالسر كعلمه بالاعلان، يا متفضلا على عباده بالاحسان. يا من هو كل شئ قدير، وبكل شئ عليم خبير، الهمنا ذكرك، وجنبنا عسرك، وانلنا يسرك، واهدنا للرشاد، ووفقنا للسداد، واعصمنا من البلايا، وصنا من الاوزار والخطايا. يا من لا يغفر عظيم الذنوب غيره، ولا يكشف السوء الا هو، يا ارحم الراحمين واكرم الاكرمين، صلى على محمد واهل بيته الطيبين، واجعل صيامنا مقبولا، وبالبر والتقوى موصولا، وكذلك فاجعل سعينا مشكورا (1)، وقيامنا مبرورا، وقرآننا مرفوعا، ودعائنا مسموعا. واهدنا للحسنى (2)، وجنبنا العسرى، ويسرنا لليسرى، واعل لنا الدرجات ضاعف لنا الحسنات، واقبل منا الصوم والصلاة، واسمع منا الدعوات، واغفر لنا الخطيئات، وتجاوز عنا السيئات.

واجعلنا من العاملين الفائزين، ولا تجعلنا من المغضوب عليهم ولا الضالين، حتى ينقضي شهر رمضان عنا، وقد قبلت فيه صيامنا وقيامنا وزكيت فيه اعمالنا، وغفرت فيه ذنوبنا، واجزلت (3) فيه من كل خير نصيبنا، فانك الاله المجيب والرب القريب، وانت بكل شئ محيط (4).

ودعاء آخر في اول ليلة من شهر رمضان: رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن احمد، عن احمد بن الحسن، عن عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقة، عن عمار الساباطي قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: إذا كان اول ليلة من شهر رمضان فقل:

_____ 1 - وحوبنا مغفورا (خ ل). 2 - اهدنا الحسنى (خ ل). 3 - اجزل العطاء: اوسعه واكثره. 4 - عنه المستدرك 7: 444. (*)

_____